وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن مغفل .

أنه سمع ابنه يقول : اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها .

فقال : أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول " سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء والطهور " .

وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص .

أنه سمع ابنا له يدعو ويقول : اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها واستبرقها ونحو هذا وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها فقال : لقد سألت الله خيرا وتعوذت به من شر كل كثير وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء " وقرأ هذه الآية ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين وإن بحسبك أن تقول : اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل .

وأخرج أبو الشيخ عن الربيع في الآية قال : إياك أن تسأل ربك أمرا قد نهيت عنه أو ما ينبغي لك .

وأخرج ابن المبارك وابن جرير وأبو الشيخ عن الحسن قال : لقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم وذلك أن الله يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك أن الله ذكر عبدا صالحا فرضي له قوله فقال إذ نادى ربه نداء خفيا مريم الآية 2 .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج في الآية قال : إن من الدعاء اعتداء يكره رفع الصوت والنداء والصياح بالدعاء ويؤمر بالتضرع والاستكانة .

- الآية 56 .

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها قال : بعدما أصلحها الأنبياء وأصحابهم .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي بكر بن عياش .

أنه سئل عن قوله ولا تفسدوا في